درس- 1-

الأنثروبولوجيا الثقافية

1-الأهداف:

فيما يلي عرض للأهداف العامة التي تخص كل الدرس وفي بداية كل محور من المحورين هدف خاص يتعلق بكل محور

أما فيما يخص الأهداف العامة فهي كالتالي:

-على مستوى المعرفة/ التذكر: قدرة الطالب على التدخل و المشاركة والمناقشة بناء على ما يمتلك من مكتسبات قبلية و متعلقات معرفية سابقة حول الموضوع.

-على مستوى الفهم : يهدف هذا الدرس إلى إكساب الطالب معرفة عامة عن الأنثروبولوجيا الثقافية وموضوعها و فروعها ، و الفرق بينها و بين الأنثروبولوجيا الاجتماعية.وتنمية مداركه المعرفية من خلال مشاركته في إنجاز أوراق بحثية حول الدرس و تكليفه بالقراءة و المطالعة و البحث و تلقينه كيفية طرح التساؤلات بشكل منهجي..

-على مستوى التطبيق و التحليل: يهدف أيضا إلى إكساب الطالب إمكانية تطبيق هذه المعرفة على ارض الواقع والتمكن من تحليل مناحي و عناصر ثقافية معينة لمجتمع من المجتمعات المحلية أو فئة من الفئات استنادا إلى نماذج ثقافية مدروسة كنموذج دراسة جمال غريد للازدواجية الثقافية الذي ورد في المحور الثاني.

2-المكتسبات القبلية:

أن يكون الطالب قد اكتسب معرفة نظرية حول الأنثروبولوجيا العامة و تاريخها و المفاهيم الأساسية التي تعتبر حجر الأساس في هذا الفرع وبالأخص الثقافة وكل ارتباطاتها وعناصرها بمفهومها الواسع الشامل كذا فرع الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الطبيعية، حيث تعد هذه المكتسبات صلة وصل وثيقة بما سوف يتحصل عليه الطالب من معرفة جديدة لذلك ينبغي على الطالب استرجاعها و توثيقها عن طريق طرح بعض التساؤلات التقييمية عنها.

3-مقدمة

إن مفهوم الأنثروبولوجيا الثقافية يقودنا مباشرة إلى تحليل العلاقة مابين الإنسان والثقافة على اعتبارها موضوعا جوهريا في علم الأنثروبولوجيا و ذلك بفهم طبيعة مكونات أو فروع هذا المجال و رواده، ومن ثم فإن الانثروبولوجيا كعلم لم تكتف بمجال واحد مختص بجوانب معينة من الدراسة بل لضرورة الشمولية والعمق التي يقتضيها هذا التخصص كان لها مجالات عدة تمثلت في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والأنثروبولوجيا الطبيعية...إلخ..لكننا اكتفينا بإجراء مقارنة بين المجال الثقافي في الأنثروبولوجيا و الاجتماعي في بعض النقاط الرئيسية نظرا لتداخل هذين المجالين وكونهما محطا للجدل لدى العديد من المفكرين الباحثين في الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع.

يعرف إدوارد تايلور الثقافة بأنها: هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والأعراف والقدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع ومن المعروف أن أحد أبرز مكونات الثقافة الهوية لذلك فالمحور الثاني من هذا البحيث أو الدرس يتحدث عن الهوية ومكوناتها لدى الفرد الجزائري كنموذج تطبيقي للانثروبولوجيا الثقافية تتضح في أهمية الثقافة في طبع معالم المجتمعات .

3-ماهية الأنثروبولوجيا الثقافية وفروعها:

يهدف هذا القسم أو المحور إلى التعريف بالأنثروبولوجيا الثقافية أحد فروع الأنثروبولوجيا العامة ماهية وموضوعا وفروعا.

آ. الانثروبولوجيا الثقافية:

هي ذلك الفرع من الأنثروبولوجيا العامة الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في ماضيه و حاضره ، ولما كانت ثقافة الإنسان (العرف والتقاليد والممارسات والمعتقدات...إلخ) هي الوسيلة التي تمكنه من الاتصال بالآخرين سواء جماعته المحلية أو الجماعات الأخرى المحيطة بما لها من خصائص اجتماعية في بيئتها الطبيعية المتباينة، لذا كان أحد أهداف الأنثروبولوجيا الثقافية دراسة هذا التباين أو التشابه الثقافي هذا من ناحية ومن ناحية أخرى الاهتمام بتاريخ هذه الثقافات و أصولها و نموها و تطورها، لم تظهر الأنثروبولوجيا الثقافية كفرع مستقل عن الأنثروبولوجيا العامة إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، و ربما يعود الفضل في ذلك إلى العالم الانجليزي (إدوارد تايلور ، في كتابة " الثقافة البدائية 1871 الذي قدم أول تعريف شامل للثقافة(02)[02].

ويرى محمد الجوهري أن الأنثروبولوجيا الثقافية تدرس أصول الثقافات الإنسانية وتاريخها، فتتبع نموها وتطورها(01)[01]، وتدرس بناء الثقافات البشرية وأدائها لوظائفها في كل مكان وزمان، فالانثروبولوجيا الثقافية تهتم بالثقافة في ذاتها، سواء كانت ثقافية أسلافنا أبناء العصر الحجري أو ثقافية أبناء المجتمعات الحضرية المعاصرة.

مجموع الثقافات تستأثر باهتمام دارس الأنثروبولوجيا لأنها تسهم جميعا في الكشف عن استجابات الناس، المتمثلة في الأشكال الثقافية للمشكلات العامة التي تطرحها دوما البيئة المادية (الطبيعية) وعن محاولات الناس الحياة والعمل معا، وتفاعلات المجتمعات الإنسانية بعضهما مع بعض(03)[03].نذكر

من بين أبرز رواد الأنثروبولوجيا الثقافية إدوارد تايلور، جيمس فريزر، برونيسلاف مالينوفسكي، إدوارد سابير، رالف لينتون، روث بنديكت، مارجريت ميد.

ب. فروع الأنثروبولوجيا الثقافية :

لما كانت الأنثروبولوجيا الثقافية تغطي مجالا واسعا من المعرفة الإنسانية فإنها تنقسم إلى فروع ثلاثة رئيسة لكل منها موضوعات متخصصة ومناهج متمايزة وهي :

1. الاثنولوجيا:

جاءت الكلمة في مقطعين هما ethnos وتعني في الأصل اليوناني الشعب أو الشعوب، و Logy ومعناها العلم أو الدراسة المنطقية و عليه تصبح اثنولوجي : "الدراسة الوصفية لثقافات الشعوب المادية والمعنوية وسماتها الماضية"، و عليه فإن الباحث الاثنولوجي ينصب تركيزه على دراسة تاريخ الظاهرات الإنسانية، أي إنها دراسة مقارنة في الزمان، تقتضي مقارنة الحاضر بالزمان الماضي المنقضي للظواهر والشعوب مع التركيز على تطور تلك الظاهرات والعناصر الثقافية عبر التاريخ والأجيال(04)[04].

2. اللغويات:

تقوم بدراسة اللغات واللهجات و مقارنتها و البحث في تطورها و علاقتها بثقافة ذلك المجتمع و المجتمعات الأخرى، و لها عدة فروع منها علم أصوات اللغات، علم اللغويات الوصفية، علم أصول اللغات(05)[05].

كذا هي العلم الذي يبحث في تركيب اللغات الإنسانية (المنقرضة والحية) ولاسيما المكتوبة منها في السجلات التاريخية، كاللاتينية أو اللاتينية أو اليونانية القديمة، واللغات الحية المستخدمة كالعربية والفرنسية و الإنجليزية، ويهتم دارسوا اللغات بالرموز اللغوية المستعملة، إلى جانب العلاقة القائمة بين لغة شعب ما و الجوانب الأخرى من ثقافته باعتبار اللغة وعاء ناقلا للثقافة(06)[06].

ويرى كلود ليفي ستروس أنّ اللغة تميز الإنسان عن الكائنات الحية الأخرى، و لذلك يعتبرها الظاهرة الثقافية الأساسية التي يمكن عن طريقها فهم كل صور الحياة الاجتماعية، وهذا ما يظهر جليا في كتابة "مداريات حزبنة " حين يقول: " حين نقول الإنسان... فإننا نعني اللغة، وحين تقول اللغة فإننا نقصد المجتمع"(07)[07]

3. علم الآثار(الاركيولوجيا)

أي مرحلة ما قبل التاريخ حيث يهتم بدراسة الفترات السابقة لمرحلة الكتابة و مخلفاتها و إعادة بناء صور الحضارات القديمة في جوانبها المختلفة العمرانية و الفكرية و الاجتماعية و غيرها باستعمال عدة علوم و طرق علمية كالكيمياء والجيولوجيا وعلم المتاحف(08)[08].

ومن بين بقايا و رواسب الآثار المتبقية الشاهدة على من نشاط و حضارة الإنسان القديمة المكتشفة بواسطة الحفريات أو غير المكتشفة (الأهرامات المصرية، الأبراج البابلية، و الآثار الإغريقية) .[10](09)

ويقسم علماء الأركيولوجيا مراحل التطور البشري إلى خمس فترات رئيسية تتمايز على أساس ثقافي و على أساس أدوات الإنتاج المستخدمة أيضا.

-العصر الحجري القديم

-العصر الحجري القديم الأوسط

-العصر الحجري الجديد

-العصور المعدنية(10)[10]

4. الأنثروبولوجيا الثقافية والأنثروبولوجيا الاجتماعية:

يهدف هذا المحور إلى التعريف بالنقاط الجوهرية الأساسية التي تفرق بين الأنثروبولوجيا الثقافية والاجتماعية من حيث موضوع الدراسة .

يختلف الأنثروبولوجيون فيما بينهم حول وضع الحدود الفاصلة بين الأنثروبولوجيا الثقافية والأنثروبولوجيا الاجتماعية. فلا يمكن تحديد الفروق الأساسية بينهما إلا أن الأنثروبولوجيا الثقافية تختص بموضوع الثقافة و الأنثروبولوجيا الاجتماعية تختص بالبناء الاجتماعي الذي هو أحد الأوعية الكبرى التي تتشكل فيها الثقافة و تاريخيا الأنثروبولوجيا الاجتماعية، كنظام، ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر نتيجة للاهتمام المتزايد بدراسة المجتمعات والثقافات البشرية. تم استخدام مصطلح "الأنثروبولوجيا الاجتماعية" لأول مرة من قبل أوغست كونت، الفيلسوف الفرنسي في عام 1851.

.أولا- هناك اختلافات في المراحل التكوينية التي مر بها كل مجال.

ثانيا- من الضروري في دراسة الانسان و أعماله التمييز بين مفهوم (ثقافة) وبين مفهوم (المجتمع). فالثقافة: هي طريقة حياة شعب ما، أما المجتمع: فهو تكتل منظم لعدد من الافراد يتفاعلون فيما بينهم ويتبعون طريقة حياة معينة, وبعبارة ابسط: المجتمع مؤلف من اناس, وطريقة سلوكهم هي ثقافتهم.

ثالثا- اتجه معظم علماء الأنثروبولوجيا الاجتماعية وعدد من علماء الاجتماع بأبحاثهم الحقلية في مجتمعات محلية محددة في دراسة البناء الاجتماعي, في حين انجذب عدد كبير من علماء الانثروبولوجيا الامريكية نحو دراسة الثقافة, بحيث تكاد الانثروبولوجيا في امريكا تصطبغ بصبغة ثقافية خالصة لا يشذ عنها سوى فريق العلماء الذين خضعوا بشكل مباشر لتأثير تعاليم الاستاذ راد كليف براون، فاتجهوا بذلك اتجاها بنائيا في ابحاثهم، مع الاهتمام بالنواحي الثقافية بالقدر الذي يساعد على فهم البناء الاجتماعي فحسب.

بعبارة اخرى أن الانثروبولوجيين الاجتماعيين البنائيين يعتبرون المجتمع هو الحقيقة النهائية التي تجعل من الممكن فهم طبيعة الانسان والنظم الاجتماعية التي تحكم ذلك المجتمع, بينما يرى العلماء الثقافيون أن الثقافة هي تلك الحقيقة النهائية ، وأن المجتمع ليس سوى أداة و وسيلة لقيام الثقافة ووجودها واستمرارها.

ومن هنا يمكننا القول بان الاتجاه الثقافي يغطي الدراسات الانثروبولوجية الامريكية، بينما تميل الانثروبولوجيا البريطانية ميلا شديداً نحو الدراسات البنائية، ويرتكز هذان الاتجاهان على التفرقة بين المجتمع والثقافة، و اختلاف العلماء حول تحديد موضوع الانثروبولوجيا وتساؤلهم عنه : هل هو دراسة العلاقات الاجتماعية أو قواعد العرف والتقاليد؟

لذلك تذهب المدرسة الانجليزية إلى ضرورة الفصل بين المجالين على أساس أن كل فرع مهما مستقل بذاته، أما المدرسة الأمريكية فترى أن الأنثروبولوجيا الاجتماعية فرع من فروع الأنثروبولوجيا الثقافية.

اتضح مفهوم هذا العلم بوضوح عندما شغل ذلك الكرسي العالم راد كليف براون الذي حدد موضوعه على انه العلاقات الاجتماعية والبناء الاجتماعي, ثم اقترب موضوع الأنثروبولوجيا الاجتماعية من

موضوع الأنثروبولوجيا الثقافية عندما قرر دوركهايم ضرورة دراسة (الحقائق الاجتماعية) على أنها أشياء من صنع الإنسان وهذا يحيل على أنها نتاجه وهي أيضا ظواهر اجتماعية وبالتالي فإن هذا الإدماج للأشياء في نطاق الأنثروبولوجيا الاجتماعية ساعد على اقترابه التام من الأنثروبولوجيا الثقافية.

و هكذا يمكن لنا أن نقول أن الأنثروبولوجيا الاجتماعية والأنثروبولوجيا الثقافية أصبحتا تدرسان نفس الموضوعات، ولكن يوجد اختلاف بسيط وهو أن الأنثروبولوجيا الثقافية تبدأ بدراسة الأشياء المادية والفنون العملية وتنتقل منها إلى دراسة النشاط الاجتماعي، بينما تبدأ الأنثروبولوجيا الاجتماعية بدراسة الحياة الاجتماعية والانتقال بعد ذلك إلى دراسة الأشياء التي هي من نتاج العلاقات الاجتماعية وعن طريقها تعبر الحياة الاجتماعية عن نفس. ويمكن تشبيه هذين العلمين بكتابين يحتويان على فصول متشابهة، ولكن يختلفان في ترتيب تلك الفصول وفي عدد الصفحات.(11[11])

مفهوم الهوية ومكوناتها لدى الفرد الجزائري:

ثمة علاقة وثيقة بين الهوية والثقافة يهدف هذا القسم إلى إثباتها، بحيث يتعذر الفصل بينهما ، إذ أن ما من هوية إلا وتختزل ثقافة ، وقد تتعدد الثقافات في الهوية الواحدة وقد تعد الهوية أحد مكونات الثقافة الأساسية و التي يعبر عنها الفرد بلغته أو دينه ومختلف نتاجاته التي تمنحه صبغة خاصة تميزه عن غيره،

5-مفهوم الهوية ومكوناتها لدى الفرد الجزائري:

ثمة علاقة وثيقة بين الهوية والثقافة يهدف هذا القسم إلى إثباتها، بحيث يتعذر الفصل بينهما ، إذ أن ما من هوية إلا وتختزل ثقافة ، وقد تتعدد الثقافات في الهوية الواحدة وقد تعد الهوية أحد مكونات الثقافة الأساسية و التي يعبر عنها الفرد بلغته أو دينه ومختلف نتاجاته التي تمنحه صبغة خاصة تميزه عن غيره، وقد كان لتحليلات الباحث جمال غريد صدى خاص في الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع نذكر بشكل خاص موضوع الازدواجية الثقافية في الجزائر التي تحدثنا عنها في هذا العنصر بعد تعريف الهوية لغة واصطلاحا.

آ. تعريف الهوية:

الهوية : في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية "الهوية" فلسفياً (حقيقة الشيئ أو الشخص التي تميزه عن غيره ، أو هي بطاقة يثبت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله ،وتسمى البطاقة الشخصية أيضا.)

وأما في اللغة الإنجليزية فتعني "الهوية" (تماثل المقومات أو الصفات الأساسية في حالات مختلفة وظروف متباينة ، وبذلك تشير إلي الشكل التجميعي أو الكل المركب لمجموعة من الصفات التي تكون الحقيقة الموضوعية لشيء ما ، والتي بواسطتها يمكن معرفة هذا الشئ وغيره)

وأما آراء المفكرين حول مفهوم الهوية فيلاحظ أن الأمر لا يختلف كثيراً و إن كان يتصف بأنه أكثر تحديدا لأنه يرتبط بالبعد الثقافي أو الاجتماعي للمصطلح .

فقد عرفها سعيد اسماعيل علي بأنها:(جملة المعالم المميزة للشئ التي تجعله هو هو ، بحيث لا تخطئ في تمييزه عن غيره من الأشياء ، و لكل إنسان شخصيته المميزة له ، فله نسقه القيمي ومعتقداته وعاداته السلوكية و ميوله واتجاهاته وثقافته ، و هكذا الشأن بالنسبة للأمم والشعوب.)

وأشار محمد عمارة (أن هوية الشئ ثوابته التي لا تتجدد و لا تتغير ، وتنجلي وتفصح عن ذاتها دون أن تخلي مكانتها لنقيضها طالما بقيت الذات علي قيد الحياة ، فهي كالبصمة بالنسبة للإنسان يتميز بها عن غيره وتتجدد فاعليتها، ويتجلى وجهها كلما أزيلت من فوقها طوارئ الطمس ، إنها الشفرة التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في علاقته بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها، والتي عن طريقها يتعرف عليه الآخرون باعتباره منتميا لتلك الجماعة).(12)[11][12][11]

ب. **الازدواجية الثقافية في الجزائر:**

إن موضوع الازدواجية أو الثنائية الثقافية بالجزائر يمس هوية الفرد الجزائري ويندرج ضمن جدلية الحداثة والتقليد التي أخذت حيزا واسعا من كتابات الباحثين المفكرين ولاسيما كتابات المنظرين العرب.

ساهم نموذج التحديث المقصود في الجزائر في طمس الفرد الجزائري هويته الواحدة الموحدة الاسلامية، حيث كان مستوردًا على غرار مثيلاتها في الوطن العربي، إلّا أنّ الجزائر تميّزت بعدّة خصائص أهمّها "أنّ التّحديث فيها نشأ في ظلّ الهيمنة والسّيطرة الأجنبية، و بذلك لم يكن نابعا من الذّات أي من التطوّر الذّاتي والطّبيعي للمجتمع، ثمّ تواصل وتعمّق وتسارع بعد الاستقلال بتوجيه من الحكومة الّتي قامت بوضع وتنفيذ مشاريع التّنمية الاجتماعية بما توفّر لها من رؤوس أموال ضخمة ناتجة عن عائدات المحروقات، ولقد صاحب ظاهرة التّحديث المادّي في الجزائر تحوّلات اجتماعية كبرى أهمّها :

-تغير نمط الإنتاج، موجات النّزوح الرّيفي والتّحضر، انتشار التّعليم الحكومي.

وتعتبر هذه الظّواهر بمثابة العوامل الّتي ساهمت في تغيّر المجتمع الجزائري بعد الاستقلال "(13)[13] .

لعب الاستعمار على المستوى الكوني دورين متناقضين السّيطرة والنّهب من جهة، وإنجاز مشروع التّحديث والتقدّم من جهة ثانية في مجتمع تقليدي بناه الأساسيّة تتمثّل الزّاوية والقبيلة، وهذه الحالة ينعتها علماء الأنثروبولوجيا ب(التفكّك الثّقافي): وهي تعبّر عن موقف لا تُستبدل فيه الأشكال والنّظم الثّقافية القديمة المهجورة جزئيا أو تدريجيا بأشكال جديدة وإنّما تفرض فرضا قسرّيا " (14)[14].

"فالإدارة الفرنسية ومنذ احتلالها الجزائر انتهجت سياسة التّفكيك الاقتصادي والاجتماعي وفرضت سياستها هذه بقوة السّلاح والقانون، وبذلك يؤرّخ لبداية ظهور التّحديث في الجزائر مع بداية الاحتلال الفرنسي عام 1830م، وإذا كان دور الاستعمار واضحا في تحوّل المجتمع الجزائري فإنّ مضمون التّحديث خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية (1830-1962)"(15)[15]تمّ بوجود ثقافتين الثّقافة الجزائرية التّقليدية من ناحية والثّقافة الفرنسية الأوربية الحديثة من ناحية أخرى؛ وهذا والصّدام بين الثّقافتين كرّس المفكّر الجزائري "جمال غريد" جهوده العلميّة في استنطاق واستنباط عمق شكله ونتائجه الّتي فرضت نفسها بقوّة على أرض الواقع، فيقف تصوره للثّنائية الثّقافية عند حدود التصوّر الطّبقي للتّاريخ بل يدعو إلى إثبات الانفصال والاختلاف تصورا ومنهجا، إنّ مسألة الثّنائية جعلت من المشهد الجزائري مسرحًا لاتجاهات متعدّدة ومتناقضة متشابكة ومتداخلة في آن واحد، ذلك أنّها في الجزائر تعني في نفس الوقت موقفا من الآخر وموقفا من الثّقافة نفسها ونمطا من الدّفاع عن الذّات وهي تعني أيضا

استعادة للتّاريخ وللتّراث فهي مشهد يتّسم بالازدواجيّة يوحّد التّاريخ بالذّات وبفصل الوعي عن الزمن"(16)[16][15]

"وبالتّالي فإنّه يقسّم الهيكلة الثّقافية الجديدة للمجتمع في اتجاهان أساسيّان:

•الاتّجاه العروبي: الّذي يمثّله خرّيجو جامعي الزّيتونة والأزهر والّذين كانوا يُلحّون على ضرورة احترام فرنسا لمبادئها المؤسسة وإذن بترك الجزائريين وشأنهم في تنظيم وإدارة أمورهم خاصّة في المجالات الثّقافية والتّعليمية والدّينية، فالثّقافة هي شعور بالتّضامن والتوحّد والانتماء يتضاءل وينمو حسب الظّروف التّاريخية .

•الاتّجاه التّحديثي: والّذي يمثّله اجتماعيّا وثقافيّا خرّيجوا المدرسة الفرنسيّة والذين كانوا يطالبون فرنسا باحترام مبادئها المؤسّسة وإذن بتمكينهم من دخول البيت الفرنسي"(17)[17]. "ومن بين القنوات التي ساهمت في عمليّة التكيّف هذه، والّتي تجسّدت واقعيّا في نشر التّمثلات والقيم والممارسات الحديثة في المجتمع بأكمله الهجرة إلى فرنسا، المشاركة في الجيش الفرنسي، التّمدن، التّمدرس، والعمل في المدن ومزارع المستعمرين على الخصوص، إنّه احتكاك طويل المدى زمنيّا في مجتمع بثقافة مخالفة للثّقافة المحلّية الأصليّة(18)[16][18][16].

الخاتمة:

تعرفنا في هذا الدرس على الأنثروبولوجيا الثقافية ماهية و موضوعا وفروعا ، و رأينا كيف أن الثقافة بشقيها المادي والمعنوي تشكل حجر الأساس في البحث الأنثروبولوجي عامة و الأنثروبولوجيا الثقافية خاصة، كما تطرقنا لبعض العناصر الأساسية التي تفرق بين مجالي الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الأنثروبولوجيا الثقافية و المحور الثاني تعرفنا فيه على ملامح هوية المجتمع الجزائري التي تعكسها البنية الثقافية الاجتماعية عبر قراءة لتحليل جمال غريد .

قائمة المصادر والمراجع :

[01] فاروق مصطفى اسماعيل،الانثروبولوجيا الثقافية ،كلية الآداب،جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980،ص28)

[02] كريمة شعبان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس إعلام و اتصال، جامعة الجزائر3 ،كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، 2019، ص65.

قائمة المصادر والمراجع :

[01] فاروق مصطفى اسماعيل،الانثروبولوجيا الثقافية ،كلية الآداب،جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980،ص28)

[02] كريمة شعبان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس إعلام و اتصال، جامعة الجزائر3 ،كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، 2019، ص65.

[03] محمد الجوهري، ، الأنثروبولوجيا أسس نظرية وتطبيقات عملية ، دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية، 1979،ص38-39).

[04] محمد عبّاس ابراهيم، الأنثروبولوجيا الميدانية الاجراءات والتّطبيقات، كلّية الآداب، دار المعرفة الجامعيّة، الاسكندرية ،2014 ،ص60)

قائمة المصادر والمراجع:

[01] فاروق مصطفى اسماعيل،الانثروبولوجيا الثقافية ،كلية الآداب،جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1980،ص28)

[02] كريمة شعبان، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس إعلام و اتصال، جامعة الجزائر3 ،كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام، 2019، ص65.

[03] محمد الجوهري، ، الأنثروبولوجيا أسس نظرية وتطبيقات عملية ، دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية، 1979،ص38-39).

[04] محمد عبّاس ابراهيم، الأنثروبولوجيا الميدانية الاجراءات والتّطبيقات، كلّية الآداب، دار المعرفة الجامعيّة، الاسكندرية ،2014 ،ص60

[05]د.خواجة عبد العزيز، محاضرات في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، محاضرات موجهة لطلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية، غرداية، 2014،2015، ص13

[06] بن سنوسي هشام، الأنثروبولوجيا الثقافية مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل ،2017، ص10

[07] الشماس عيسى، مدخل إلى علم الإنسان (الأنثروبولوجيا) اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004 ص 103

[08] مرجع سابق، خواجة عبد العزيز..محاضرات في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، ص13

[09] عامر مصباح، مدخل إلى علم الانثروبولوجيا، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009.ص59

[10] عامر مصباح، نفس المرجع،ص60

[11] http://arabsocio.blogspot.com/2018/01/blog-post_3.html

[12] ناصر بن سعيد بن سيف السيف، الهوية والثقافة، ص4

[13] Djilali SARI, "répercussion l'ampleur de l'urbanisation et ses sociaux – in Djilali SARI, les mutations "sur la famille économiques et spatiales en Algérie, Alger, OPU, 1993, PP. 241-252

[14] محمد السويدي، مفاهيم علم اجتماع ومصطلحاته. المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ،1991 ،ص:226.

[15] دحماني سليمان بإشراف د محمد السعيدي ،ظاهرة التغير في الأسرة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإنثروبولوجيا، قسم الثّقافة الشّعبية فرع الانثروبولوجيا، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ،السّنة الجامعية 2006/2005.ص:25.

[16] زاوي فكروني :جدلية التقليدي والحداثي ،قراءة في تحليل جمال غريد لثنائية الثابت والمتحول في البنية الثقافية الجزائرية ،مجلة التغير الاجتماعي ،العدد3 ،مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر ،جامعة خيضر في بسكرة ،الجزائر ،ص:387.

[17] المرجع السابق ، زاوي فكروني ،جدلية التقليدي والحداثي،ص388

[18] بشير محمد ،توطئة نذير معروف ،علماء اجتماع التنظيمات والعمل في الجزائر ،الرعيل الأول ،ط2، جامعة تلمسان ،المكتبة الوطنية الجزائرية ،2019 ،ص56